Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهو يلجأ إلى الأدب الشعبى فى أغلب الأحوال ليعيد صياغة المأثور الشعبى فهو هنا يصوغ المثل الشعبى القائل: (يعطى الحلق للى بلاودان) فى قوله:

(القرط مع غير ذوى الآذان) وأيضا قوله: (والفول مع غير ذوى الأسنان) إعادة صياغة للمثل الشعبى القائل: (يدّى الحلق للى بلا ودان.. وكل فولة ولها كيال). وهذا التوفيق الذى صادف الشاعر فى انتخاب المثل لم يأت من فراغ، بل من الحس الشعبى الذى عهد فيه وطبع عليه.

ويتبقى الإشارة إلى لغة الحكاية، ونراها لغة فصحى تتأرجح بين الجزالة والبساطة. أما الألفاظ الصعبة على الأفهام فهى نادرة، فلفظة (بر) فصيحة صحيحة لكنها غير مستعملة، والبر: جمع برة وهى الحبة من القمح، أما (قريته) فأصلها: قرأته وحذفت الهمزة وقلبت ياء للتسهيل والتخفيف، ومع ذلك وقع الشاعر فى خطأ لغوى واضح، عندما قال: (فلم أسفه) والصواب قوله:(أسفهه) بزيادة الهاء بعد الفاء ليستقيم المعنى، ويصح الرسم الإملائى، والوزن العروضى فى البيت الثامن.

فى السلحفاة والأرانب[1]

حكاية ترجمتها بالعربى ... فى سلحفا، تسابقت مع أرنب
وحددا حدا على سفح الجبل ... وجعلا جُعلا لأول من وصل
فاستغرق الأرنب نوماً واتكل ... على قوى سرعته فما اتصل
والسلحفاة داومت فى الجد ... فوصلت إلى أصول الحد
ومذ صحا الأرنب جاء يسعى ... رأى هناك السلحفاة ترعى
قال: لك الجعل وكل الأجر ... كم غافل عن رحمة لايدرى
سعيت يا أختاه فى أعظم كد ... وهكذا فى السعى (من جد وجد)!

يعلن الشاعر فى مطلع حكايته الشعرية السابقة أنه ترجم فكرتها عن أصول

(١) المرجع السابق، ط١، ص٢٣.